مقال جريدة الخبر يوم 16/09/2025

بالتعاون مع المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة

جامعة الأمير عبد القادر تطلق مسارا جديدا للعلوم الإسلامية

• أطلقت جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة مسارا دراسيا جديدا للطلبة المقبولين في المدرسة العليا للأساتذة، بهدف تعزيز جودة التعليم وتأهيل الكفاءات في مجال العلوم الإسلامية. وهو الأول من نوعه الذي يفتح على مستوى الجامعة. ويأتي هذا المسار استجابة لمتطلبات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتوفير تكوين نوعي ومتخصص لأساتذة مادة العلوم الإسلامية في مرحلة التعليم الثانوي.

وشهدت الجامعة، مؤخرا، لقاء تحضيريا تحت إشراف مديرها الأستاذ الدكتور السعيد دراجي، خصص لوضع اللمسات اللوجستية الأخيرة قبل انطلاق مقابلات الانتقاء الشفوية للطلبة الجدد. وقد تم خلال اللقاء مناقشة كافة الجوانب التنظيمية، من ضبط رزنامة المقابلات، وتحديد الفرق البيداغوجية والإدارية المشرفة على العملية، وصولا إلى ضمان توفير أفضل الظروف لاستقبال الطلبة. ومن المقرر أن تبدأ مقابلات الانتقاء الشفوية يوم 23 سبتمبر 2025، ليكون ذلك بمثابة الخطوة الأولى نحو الشروع في التكوين الأكاديمي مع بداية الموسم الجامعي الجديد.

ويعدّ هذا المسار ثمرة تنسيق وثيق بين جامعتين مرموقتين، "جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية والمدرسة العليا للأساتذة "أسيا جبار"، إذ تتوزع المهام بينهما بشكل تكاملي، حيث تتولى المدرسة العليا للأساتذة الجانب الإداري للمسار، بينما تتكفل جامعة الأمير عبد القادر بالإشراف الكامل على الجانب البيداغوجي والتأطير العلمي للطلبة طوال فترة تكوينهم، حيث يضمن هذا التعاون أن يحصل الطلبة على تكوين شامل يجمع بين التأهيل الأكاديمي المتخصص والخبرة التربوية اللازمة لمهنة التدريس.

ويهدف المسار الجديد إلى تقديم تكوين متخصص يتماشى مع متطلبات تدريس مادة العلوم الإسلامية في الطور الثانوي، وقد أعلن عن توفر 116 منصبا بيداغوجيا مخصصا لهذا التكوين، ما يفتح آفاقا واسعة للطلبة الراغبين في متابعة مسيرة أكاديمية تؤهلهم لمهنة التعليم في هذا التخصص الحيوي. ويتوقع أن يسهم هذا المسار في سد الحاجة إلى أساتذة أكفاء ومؤهلين، قادرين على تقديم تعليم ذي جودة عالية يخدم الأجيال القادمة.

م. صوفيا